

حكم مجموعات تلاوة القرآن - رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم وقل اجتماعي على قراءة القرآن في مجموعات القلوب الاجتماع على قراءة اذا كان اجتماع على قراءة القرآن مشروع على قراءة القرآن مشروع. لكن ما استجد اليوم من - [00:00:00](#)

بعض الوسائل التي اتخذها الناس بالتعاون على الخير هذه واجتماع على قراءة القرآن عن طريق المجموعات عن طريق المجموعات قراءة القرآن عن طريق المجموعات مثلا يجتمع مجموعة سواء من الرجال او من النساء - [00:00:21](#)

يتفقون على قراءة حزب او وجه او وجهين مثلا ثم بعد ذلك يرسل كل منهم اشارة آ دي واحد او يكون واحد مسئول عن هذه المجموعة ويتابع قال قرأت ارسل اشارة على انه قرأ - [00:00:45](#)

هذه ما يظهر فيها شيء ما يظهر فيها شيء والله اعلم ولا محذور ولا محلول ان المحذور في باب اه في هذه الابواب هو ما كان من باب التعبادات النبي عليه الصلاة قال من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد - [00:01:03](#)

الاصل في العبادات التوقيف والاصل في المعاملات والوسائل والذرائع الحلم الا ان تكون مفضية الى امر محرم. اذا كانت الذريع مفضية الى امر محرم الى بدعة الى امر منكر حروة. اما اذا كانت اه يعني طريق او وسيلة ليس فيها اي محذور - [00:01:21](#)

وليست من باب العبادات فلا بأس هذه مجرد وسيلة وذريعة يعني مثل ان الله سبحانه وتعالى امر بالحج الناس يقصد الحج يأتي ماشي قديما ومنهم من يأتي على الابن واليوم يأتي على السيارة يأتي على الطائرة يأتي على السفير - [00:01:46](#)

من كان قريبا من مكة يأتي على قدميه هذه وسائل وذرائع لتحصيل وتحقيق هذه الطاعة والعبادة كذلك كل ذريعة ووسيلة يكون فيها تحصيل هذه العبادة. واصل الاجتماع مشروع يقول ما اجتمع قوم في بيت مكة ودرسونه بينهم - [00:02:01](#)

وهذا مسلم ما اتمع قوم ولم يذكر في بيتك. ما اتبع قوم يتلون كتاب الله. فهذا اللفظ ما اجتمع قوم يشمل الاجتماع الحسي بان يكونوا مجتمعين في المسجد في بيت - [00:02:20](#)

في برية في اي مكان في اي مكان. ويشمل ايضا الاجتماع الاجتماع على الشيء. ومنه الاجتماع الاجتماع الاسلام واجماع العلماء يسمى اجماع واجتماع اجتماع يقول اجتماع عليه العلماء واجمع العلماء - [00:02:41](#)

وما اشبه ذلك يطلق على هذا يطلق الاجماع والاجتماع على الاجتماع المعنى المعنوي او ما يشبهه او الحسي او ما يشبهه. معنى ان ان يتفقوا على القراءة مع انه في الحقيقة اه مجرد تواصي هذا مجرد تواصي - [00:02:57](#)

تواصي واجتماع عن بعد ولا نقول ان الاجتماع عن قرب هو المشروع والاجتماع عن بعد مثل طلب العلم ان قول النبي في بيت في بيت يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم. وش معنى يتدارسون بينهم؟ يطلبون ماذا - [00:03:18](#)

ايش معناه يطلبون العلم ليس كذلك يجتمعون بيت الله يدرسوا يتدارسوا كتاب الله والسنة. ويطلبون العلم فلو انهم اجتمعوا اتفق مجموعة على ان يكون بينهم اتصال في تدبر كتاب الله - [00:03:37](#)

كتاب الله او تدبر الحديث النبي عليه الصلاة والسلام. وتأمل فوائده في كل هذا في مكان وهذا في مكان. وتواصوا على اجتماع على تأمل السنة تأمل القرآن والتدبر آ واتفقوا على ان من يتدبر هذا الحديث ونحو ذلك يعني يرسل لاخوانه مثلا تدبره وربما يرسل لهم ايضا بالفوائد التي - [00:03:57](#)

استفادها فلا بأس من ذلك لا بأس من ذلك لان هذه ليست مقصودة لذاتها انما مقصودة لغيتها. وثبت ايضا في الحديث الصحيح الصحيحين انه عليه السلام اعتكف في المسجد. اعتكف في المسجد صلوات الله وسلامه - [00:04:24](#)

واعتكف معه أصحابه سقف معه أصحابه اجتمعوا مع الاعتكاف لما اعتكف اعتكفوا. وثبت ايضا حديث صحيح وفي احد الفاظه انه عليه الصلاة والسلام قال ان الذي تطلبونه امامكم ان الذي تطلبون امامكم - [00:04:39](#)

واخرج رأسه من القبة عليه الصلاة والسلام. في صبيحة عشرين صبيحة فقال ان الذي تطلبون امامكم. ثم قال في رواية في الصحيحين او في احدهما لعل في صحيح مسلم في رواية قال - [00:04:55](#)

فمن كان معتكفا معي فليعتكف كان معتكف معي فليعتكف. امر عليه الصلاة والسلام مع الاعتكاف ليس بلازم الدخول فيها ليس بلازم لكن امر عليه الصلاة والسلام من كان دخله الاعتكاف ان يلزم اعتكافه. فهذا فيه اجتماع عن الاعتكاف. فيه اجتماع على الاعتكاف - [00:05:10](#)

وكل في مكانه يعتكفونه كل في مكانه ليسوا ليسوا مجتمعين في مكان. النبي عليه السلام في تلك القبة وامرهم ان يعتكفوا معه كما لو اتفق جماعة ان يعتكفوا في المسجد - [00:05:30](#)

لان هذا يعينهم على الخير ما يقال هذا بدعة. تعاون على الخير وبر. في الحرم مثلا اتفق على ان يعتكف الحرم هذا في مكان وهذا في مكان وهذا مما يقوي كذلك ايضا اذا اتفقوا جماعة من هذه المجموعات واتفقوا على مثلا تدبر القرآن - [00:05:44](#)

او قراءة او نحو ذلك فالظاهر والله اعلم انه لا بأس به نعم - [00:06:01](#)